VOL 14 NO. 956

السنة الرابعة عشرة العدد ٩٥٦

مرآة الشرق

فلسطينية

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
--✻ بولس شحاده ✻--

الاشتراك السنوي في فلسطين جنيه واحد و ٢٥٠ ملا في الخارج

تلفون الادارة والبيت ٤٩١
القدس — صندوق البريد ٣٣٤

Jerusalem Saturday 3 December 1932 ([illegible])

القدس — السبت ٣ كانون الاول سنة ١٩٣٢

ضريبة الدخل

حسناتها وسيئاتها

بحث وتحليل

٣

قلنا في الرسائل الماضية ان من حسنات ضريبة الدخل انها تلغي ضريبة العشر عن الفلاح ، وهي اكبر حسنة تقوم الحكومة بها اذا كانت تريد حقيقة ان تلغي هذه الضريبة والا فضريبة الدخل تكون ضربة قاسية قاضية ، ومن حسناتها ان الاجنبي والموظف والتاجر وغيرهم يشاركون اهالي البلاد بالضرائب فلا تقع على طبقة من وتعفى منها طبقة . وقلنا ان الذي يتمتع بفوائد الحكومة هو ليس الفلاح بل غيره من السكان فليس من الحق ان يصيب غيره الغنم ويقع عليه الغرم ...

ولكن هناك جانباً اخر يرى ان ضريبة الدخل ستكون ضربة على البلاد . ولهم اراؤهم في هذا الموضوع وها نحن نضع امام القراء بعض مايذهب اليه هؤلاء الناس الذين وجدنا بينهم عدداً كبيراً من الاقتصاديين الذين لاقوالهم قيمة في موضوع كهذا .

فمن اهم ما يعترضون عليه هو ان ضريبة الدخل تضعف المشاريع الاقتصادية في البلاد ، وتبعد رؤوس الاموال عن فلسطين وتعيدها القهقرى عشرات من السنين .. فهم يقولون :

امام البلاد طريقان لا ثالث لها . وهما اما السير في طريق الرقي والعمران واما الجمود . فان كان الاول فلاغنى لنا للبلاد عن الاموال الاجنبية ورؤوس الاموال الكبيرة ، وسبب ذلك ظاهر واضح وهو ان البلاد خالية من رؤوس الاموال هذه فلا بد اذن من الالتجاء الى رؤوس الاموال الاجنبية اذا اردنا عمران البلاد . وليتصور القارىء ماذا يكون مصير التجارة في فلسطين اذا اغلقت البنوك الاجنبية ابوابها وامتنعت عن تسليف الناس الاموال ؟ الا ترجع التجارة الى حالتها الاولى — الى حالة البداوة — ؟ ! وليتصور القارىء ماذا يكون مصير التجار لو قامت اليوم البنوك ترغم كل تاجر ان يسدد امواله كلها افلا يفلس اكثر التجار ؟ اذن ، فتجارة البلاد معتمدة على الاموال الاجنبية التي في البنوك والبنوك لا يمكن ان تبقى في فلسطين اذا رأت نفسها مضطرة ان تدفع ضريبة كبيرة على دخلها ، وهي بحكم الطبيعة ستذهب الى بلاد اخرى حيث لا وجود لهذه الضريبة هناك . واذا كان الثاني اي ان البلاد تبقى جامدة لا تتقدم نحو الرقي والعمران فلماذا اذاً هذه الادارة الكبيرة الواسعة في الحكومة ، ولماذا الايرادات الكثيرة ؟ ان بلاداً تريد ان تبقى على الفطرة لا تحب ان تتقدم خطوة واحدة في سبيل العمران ، ليست في حاجة الى حكومة راقية ، ولا الى ادارة راقية ، ولا الى مدنية راقية ، ولا الى اساليب جديدة في الحياة ، بل يكفي اهلها ان يعيشوا كما عاش الاقدمون وبذلك لا يحتاجون الى رؤوس اموال كبيرة وهكذا فلا تمر سنوات قليلة حتى تصبح فلسطين مدنية وعمراناً اشبه ببلاد من بلاد العبيد في اواسط افريقيا . اما مادام البشر لا يقبلون ان يظلوا جامدين في موقفهم الاولى . وقد الطموح والسير الى الامام غريزة بشرية فالاموال الاجنبية اذاً لازمة لعمران البلاد وضريبة الدخل تعيق هذه الاموال وتشل الحركة التجارية في البلاد .

وهم يقولون : في الامور الاقتصادية لا ينظر ما يصيب الفرد من الخسارة بل ينظر الى ما يصيب المجموع من هذه الخسارة لا في سنة أو في سنتين بل في عشرات بل في مئات من السنين . قد تكون ضريبة الدخل اليوم نافعة لبعض سكان البلاد ، وقد يصيب ضررها السكان ، واذا كانت الخساره التي تصيبهم اليوم اقل من الخسارة التي تصيب غيرهم فالعرب لا يمكن ان يبقوا على حالتهم الاولى ، فهم سيتقدمون اقتصادياً بطبيعة العمران فتقع عليهم الخسارة في الغد كما وقعت على غيرهم اليوم ، ومن واجب السياسيين ان ينظروا في سياستهم الى ما هو ابعد من انوفهم ، وخصوصاً ان الحكومة متى وضعت ضريبة ليست هناك قوة على الارض تستطيع ان تلغيها ، وخصوصاً اذا كان من ورائها شيء من الربح لحكومة لا يهمها الا حلب هذه الامة بأي طريقة ممكنة . ويزيدون على ذلك قولهم واي برهان في يدنا على ان الحكومة اذا وضعت ضريبة الدخل الغت ضريبة العشر ؟ اوليست البراهين كلها تدل على ان هذه الحكومة لم تعتد ان تلغي ضريبة من ضرائب البلاد تدر عليها شيئاً من المال .. أفلا نخشى ان تعمم الحكومة ضريبة الدخل وتبقي ضريبة الاعشار على حالها فتكون الحالة اسوأ مما تصوره انصار وضع الضريبة ؟ اضف الى كل ذلك ان الحكومة لو ارادت على سبيل الفرض ان تلغي ضريبة الدخل في المستقبل فانها لا تلغيها الا اذا وضعت ضريبة اخرى تدر عليها مبلغاً اكبر من المال .

والمثال واضح بين يدينا لحكومة فلسطين لما رأت ان الفلاح لا يملك في يده شيئاً من المال يقدمه لها رفعت ضريبة الويركو ١٥ في المئة ، فبينما تكون قد خسرت مئة الف من الاعشار مثلا تكون قد ربحت مئتي الف جنيه من زيادة ضريبة الويركو فهي تكون على قول الشاعر .

« لا يترك الساق الا ممسكا ساقا »

هم حكومة فلسطين الوحيد ان تجد موارد جديدة للمال وضريبة الدخل هي الموارد الذي خطر ببالها الان ، لا لان الحكومة هي حقيقة في حاجة ماسة الى الاموال بل لان غايتها ان لا تدع احدا يفلت من بين يديها فهي في المدة الماضية قد حلبت الفلاح حتى لم يبق له شيئا واليوم جاء دور غيره ولا يبقى الا وجه ربك ذي الجلال والاكرام .

والكلام بقية في هذا الموضوع نتركه للاعداد القادمة .

التفاهم الاقتصادي

هو التفاهم الحقيقي

سابقة خطيرة لرجل كبير

كلمة حول شركة (كوليا) المحدودة

في اليوم السابع من شهر اوغسطس اذاعت شركة « كوليا » منشوراً في الصحف المحلية ومنها هذه الجريدة تدعو فيه الاهالي للاكتتاب في اسهمها وتضع امامهم معلومات ضافية عن مركزها ومحاميها وبنوكها ومدرائها الى اخر ما هنالك من المشوقات التي تحث القارىء على شراء الاسهم . وقد لفت نظرنا ذكر اسم الوجيه المعروف اسماعيل بك الحسيني بين مدراء الشركة وجلهم من اليهود نذكر منهم الميجر تولوك والمستر هوروفتس والمستر هاري ساكر فدهشنا من اجتراء رجل كبير وزعيم عائلة عرفت بتدخلها في الحركة السياسية والاعمال الوطنية على اشتراكه مع اليهود في شركة رأسمالها ٢٠ الف جنيه واعلان ذلك في الصحف دون خوف او وجل كان ذلك من الامور العادية التي لا اهمية لها ولا وزن .

وقد كنا ننتظر في كل دقيقة غضب اللجنة التنفيذية والهيئات السياسية في البلاد لهذه السابقة الخطيرة التي زلزلت جميع مقررات الامة في جهادها الوطني ودلت على ان لاقيمة لها . ولكن اللجنة على ما نظن لا تطبق قراراتها الا على العامة اما الزعماء والوجهاء فهم فوق هذه القرارات وهم معصومون عن الخطأ حتى ولو كان هذا عن سابق قصد وتصميم .

اللجنة التنفيذية قررت مقاطعة اليهود سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وقد اتبع العرب قرارها فكان العامة في مقدمة المقاطعين فاحجموا عن الاشتراك في معرض تل ابيب ولم يشتروا اسهم شركة البوتاس الكبيرة ولم يقبلوا على اي مشروع اقتصادي وغير اقتصادي عرضه عليهم اليهود فدلوا بذلك على وطنية حقة وتضحية

(تجد البقية على الصفحة الخامسة)

حديث اليوم

١ ايها الروساء الامة تنتظركم

نريد عملا حاسما

اما عدم العمل بالقانون او الاستقالة

٢ بين عطوفة موسى كاظم باشا والنحاس

اصدر روساء البلديات بعد البحث الطويل قراراً حول مشروع القانون الجديد ذكروا فيه «ان هذا المشروع بما حواه من نصوص يفرض سلطات واسعة من قبل المندوب السامي على المجالس البلدية لا يتفق مع كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني»

ولم يصل الروساء الى هذه النتيجة الا بعد ان درسوا مشروع القانون درساً وافياً وبحثوه من جميع النواحي فعلموا اخيراً انه لا يتفق مع كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني فالفوا لجنة فرعية لبحث مسألة السلطات البلدية وتقدم تقريرها للذين حضروا الموءتمر في خلال اسبوع ليقرروا صيغته النهائية ولا ندري ماذا سيكون قرار هذه اللجنة ولكن الذي ننتظره ان يكون متفقاً مع كرامة الامة فعلياً لا صورة فقط

الشعب ينتظر عمل الروساء ويريده ان يكون عملا حاسماً فاما ان تلغى هذه السلطات واما أن يقدم الروساء استقالاتهم فيحولون بذلك دون تمثيل مهزلة يريد فخامة المندوب تمثيلها على الشعب الفلسطيني ويدلون بذلك على روح الشعب العالية المتمثلة فيهم .

يقول فخامة المندوب امام لجنة الانتدابات ان في فلسطين مجالس محلية نيابية ويعني بذلك المجالس البلدية اذاً فهذه المجالس تكلفنا كثيراً أمام جمعية الامم فالحكومة المنتدبة كلما سئلت عن الطرق التي تتبعها في تدريب الشعب المنتدب عليه للحكم الذاتي تجيب ان هنالك سلطات محلية تعمل لهذه الغاية . فوجود هذه البلديات والحالة هذه يشكل عذراً للمنتدب في تطبيق صك انتدابه دون ان يلاقي من ينتقده .

وهكذا فالحكومة الانكليزية تضحك من جمعية الامم اولا ومن هذا الشعب المسكين ثانيا

ولم يكف الحكومة هذا فجاءت اليوم بمشروع قانون ينتزع من روساء البلديات الذين يمثلون الشعب الفلسطيني تمثيلا صحيحا كل سلطة ويضعها في يد المندوب السامي فهل ظلم اكثر من هذا ؟

ايها الروساء ؟

انتم الامة وفيكم وضعت ثقتها فلا تهونوا ولا تلينوا وبرهنوا انكم جديرون بهذه الثقة واعملوا لنا عملا حاسما يدل على روح الشعب الحقيقية ويضع حداً لهذه السلطة الفرشية سيروا على بركة الله فالشعب من ورائكم ينتظر النتيجة الحاسمة والقرار العتيد .

بين عطوفة الباشا والنحاس

أرسل عطوفة موسى كاظم باشا الى دولة النحاس باشا البرقية التالية :

« اللجنة التنفيذية باسم الامة تستنكر فظاعة اعتداء السلطة على الحرية المقدسة وتستنكر اجتراءها على ممثل الأمة المصرية الاكبر وزملائه الكرام »

جميل جداً ان نعبر عن شعورنا تجاه امة تجاهد في سبيل استقلالها ونرسل البرقيات الاستنكارية عندما تتحامل السلطة عليها وتسعى للقضاء على الروح الاستقلالية فيها ، ان في مثل هذه البرقيات تنشيط للمجاهدين وانعاش لروح الامل والثبات فيهم ، ولكن نظرة واحدة الى حالة مصر الان وما جرى فيها من الحوادث الاخيرة تجعلنا نتردد قليلا ونتبصر قبل ان نرسل برقية الى زيد او الى عمرو فيها . فالنحاس باشا كما يعرف الجميع فصل من حزبه ١٠ اعضاء كانوا روح الوفد والدفة التي تسيره وبقي النحاس باشا مع الاقلية الضئيلة يقوم باعمال لكل فرد من الامة رأيه الخاص فيها . نعم ان حالة النحاس ومركزه المتقلقل في القطر المصري يجعلنا نتريث قليلا قبل ان نخاطبه باسم اللجنة التنفيذية العربية الممثلة للامة الفلسطينية

ليسمح لي عطوفة الباشا أن اسأله ما هي الرابطة التي تربطه بالنحاس باشا ؟ هل عطوفته متطرف مثله؟ وهل جميع اعضاء اللجنة يوافقون النحاس باشا في سياسته هذه ؟ واذا كان المصريون او الوفديون الذين عملوا مع النحاس طوال السنين الماضية غير راضين عن سياسته فكيف نخاطبه نحن باسم الامة العربية الفلسطينية ونعتبره ممثل الامة المصرية الاكبر . والذي يزيد في دهشتي صدور مثل هذه البرقية من رئيس الوفد الفلسطيني الذي وقع له ذلك الحادث المشهور في لندن عندما رفض النحاس باشا وزملاؤه مقابلته او السلام عليه . فان كنا بعدها لا نتريث قليلا ولا نعتبر كرامتنا فحري بنا ان لا نتكلم باسم الامة ولجنتها التنفيذية .

من منا لا يستنكر اعمال السلطة ؟ لا أظن ان شخصاً يوافقها على عملها هذه ولكن قبل ان نظهر شعورنا نحو شخص سياسي يجب ان نراعي الاصول الدبلوماتيكية والاعتبارات السياسية فالنحاس باشا اليوم هو ليس زعيم مصر الاوحد وقد برهن في المدة الاخيرة على قصر نظر وجهل كبير في السياسة وبين اعضاء اللجنة التنفيذية العربيه من يستنكر اعماله ولا يوافقه عليها . فعلى رئيس اكبر لجنة سياسية في البلاد ان يتروى قليلا قبل ان يرسل مثل هذه البرقيات؟!!

(ز٠٠)

الهاشمي باشا

وصل قبل ثلاثة ايام القدس سعادة ياسين باشا الهاشمي القائد العربي المعروف وزعيم المعارضة في العراق فحل في فندق فاست وقد توافد للسلام عليه كبار رجال القدس والاعيان وصباح يوم الاربعاء سافر بالقطار الى مصر .

للشباب

نظراً لعدم حصول النصاب القانوني في الجلسة الماضية فقد تأجلت الجلسة حسب القانون الى نفس اليوم من الاسبوع القادم لذلك فاننا ندعو حضرات الاعضاء الكرام لحضور هذه الجلسة التي ستعقد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الجمعة (غداً) في مركز اللجنة بدار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا آملين ان لا يتخلف احد من حضرات الاعضاء عن الحضور لاهمية المواضيع التي ستبحثها اللجنة في جلستها المذكورة :

سكرتير اللجنة
سعيد الخليل

الثوره

على اليهود في بولنده

جاء من وارسو ان اضطرابات خطيرة ضد اليهود قد وقعت في مدينة لولو على اثر اصابة طالب بولوندي بطعنة في اثناء شجار مع اليهود فتألب عدد كبير من الطلبة البولنديين وعززتهم مئات من الاهالي معاطفين عليهم وساروا في الشوارع يعتدون على كل من يلاقونه في طريقهم من اليهود حتى النساء يحطمون زجاج نوافذ دكاكين اليهود ومحلاتهم التجارية .

وجاء البوليس متأخرا ووقع صدام بينه وبين المتظاهرين انجلى عن عدة اصابات من الجانبين

ومما يدل على خطورة هذا الحادث ان ولاة الامور يحاولون كتمان الخبر عن الصحف حتى ان جريدة «كراكو كوتير» لسان حال الحكومة عطلت عن الصدور ٧ ايام لانها نشرت نبأ هذا الاضطراب . (الاهرام)

لصوص البوليس

ذكرنا في العدد الماضي حادثة اللصوص في نابلس المتزيين بزي البوليس وقد جاء اليوم ان البوليس تمكن من اعتقال اثنين منهم من قرية كفر والعثور على بندقيتين كان اللصان قد دفناها في احدى الحفر . وقد عرف عمال البيارة اللصوص لما عرضا عليهم .

خلاص النفوس

في الصلوات والطقوس الارثوذكسية

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل صليبا بنيامين الصائغ استاذ الدين المسيحي في المدرسة الاميريه بغزة كتاب خلاص النفوس في الصلوات الطقوس الارثوذكسية وهو كتاب جمعه وطبعه على نفقته الخاصة بعد ان استحصل على اذن بذلك من القائم مقام البطريركي في القدس

والكتاب يطلب من صاحبه في غزه وفي القدس من الاب نقولا الخوري وفي يافا من الخوري صليبا زيدان وفي حيفا من الاستاذ توفيق خوري وثمنه ١٢ قرشاً يضاف الى ذلك قرشان اجرة البريد.

لتأبين

امير الشعراء

سافر صباح امس لحضور حفلة تأبين امير الشعراء احمد شوقي بك صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي ومساعده فخري بك النشاشيبي بالقطار من محطة اللد .

وسافر من محطة القدس صاحب السماحة الشيخ اسعد افندي الشقيري والاستاذ الكبير احمد سامح بك الخالدي فودعهما على المحطة جمهور من الاصدقاء والاعيان .

وسافر ايضاً الشاعر الكبير فؤاد باشا الخطيب والاستاذ الزركلي شاعر سوريا .

فنرجو للجميع سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

المجلس الاسلامي

ومشروع جامعة المسجد الاقصى

قرر المجلس الاسلامي في يوم ٢٨ نوفمبر الاشتراك بالنفقات السنويه الدائمة لجامعة المسجد الاقصى المزمع انشاؤها في القدس واعطاء فندق الاوقاف الكبير (فندق بالاس سابقا) الى هيأة الجامعة ليكون قسما من كلياتها .

مذكره

الحكومة البريطانية الى الحكومه الاميركيه

وافق مجلس الوزراء بعد اجتماع دام ساعتين على صيغه الرد النهائي الذي ارسل الى حكومة الولايات المتحدة وهو يعد من اهم الوثائق الرسمية التي نشرت منذ الحرب ، وفيه بسطت الحكومة البريطانية باسهاب الاسباب التي دعتها الى تقديم الطلب الاصلي الخاص بتأجيل قسط شهر دسمبر من ديون الحرب وذلك اجابة لطلب الحكومة الاميركية

وسينشر الرد في الصحف التي تصدر صباح يوم الجمعة .

وفاة رجل فاضل

توفي في عكا في الاسبوع الماضي احد رجالها الافاضل الوجيه المرحوم حبيب فارس عن ستين عاما متمما واجباته الدينية فاجرى له احتفال كبير مشى فيه عدد كبير من الاهالي والوجهاء فصلي على جثمانه في الكنيسة الارثوذكسية ثم نقل الى مقره الاخير

وقد اشتهر المذكور باخلاقه العالية وصفاته الحميدة وبجده ونشاطه طول ايام حياته فكان لموته رنة حزن واسي عند جميع اصدقائه ومعارفه .

فالمرآة تتقدم بخالص التعزية لزوجته الفاضلة ولاقربائه اجمعين راجية ان يلهمهم الله بالصبر والعزاء .

حفلة تكريم

اسكولوف

اقيمت في القدس ليلة امس في مدرسة افلينا دي روتشيلد حفلة تكريم كبرى للمستر سوكولوف حضرها عدد كبير من الزعماء اليهود ومن موظفي الحكومة والقناصل .

وفاة

توفي في رام الله الفاضل السيد حنا طوطح فجري له احتفال كبير حضره جميع وجهاء البلدة ورؤساء الطوائف فيها ومشى اولاد المدارس

فالمرآة تعزي آل طوطح الكرام بمصابهم هذا راجية الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه .

الامير عادل

سافر امس الامير عادل ارسلان بالطيارة الى عمان ومنها ينوي السفر الى بغداد . وقد ودعه في فندق قاست فريق من الوطنيين والزعماء .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٢٨٠٤ سنة ٣١

المقدار كامل الجنس دار سفلي وعلوي محتوية على تسعة غرف .

الموقع زخرون موشه البلدة قدس

المساحة ٣٣٠ متر القيمة المخمنة ٤٠٠ جنيه .

الحدود : شرقا نمرة ٤٦٥ وزقاق غربا نمرة ٤٨ شمالا طريق جنوبا طريق

ليكن معلوما للملاء العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى شمويل زئيف مولمان المديون الى شركة بورمان بمبلغ مايتين جنيه والفائدة والرسوم .

وبلغ بدل المزايدة ٢٥٠ جنيه وحيث جرت الاحالة الوقتية صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع ان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجل صار اعلان الكيفية .

٣٢–١١–١٣

مامور الاجرا

اديب النشاشيبي

بلاغ عن مؤتمر رؤساء البلديات

انتهت اللجنة الفرعية لمؤتمر رؤساء البلديات في الساعة الثامنة من مساء امس من وضع ملاحظاتها على نصوص مشروع قانون السلطات المحلية للابواب التالية فقط من القانون :

١ – سلطات المندوب السامي العامة .

٢ – تأليف المجالس البلدية وتشكيلاتها

٣ – املاك المجالس البلدية واموالها وامولها .

٤ – وظائف وسلطات المجالس البلدية

٥ – كيفية قيام المجالس البلدية بوظائفها .

٦ – انظمة المجالس البلدية .

٧ – الضرائب والرسوم .

واما ما يتعلق ببقية المشروع فبموجب قرار مؤتمر رؤساء البلديات في اجتماعه الاول الذي عقد في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ ستقدم كل بلدية ملاحظاتها فيه على حدة واما المذكرة التي سترفق مع هذه الملاحظات ليصير التوقيع عليها من قبل رؤساء البلديات اعضاء المؤتمر وتقديمها للمندوب السامي فسترسل لحضرات الاعضاء كما جاء في قرار المؤتمر حيث يدون ملاحظاتهم فيها في الاجتماع الثاني للمؤتمر الذي تقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٢ كانون الاول سنة ٩٣٢ في مكتب سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس المؤتمر .

سكرتير مؤتمر رؤساء البلديات

فخري النشاشيبي

حادثة مقتل يوسف ليفي

تفاصيل القضية وقرار المحكمة فيها

عقدت محكمة الجنايات الكبرى في القدس اربع جلسات متتالية ابتداء من اليوم الاثنين في ٢٨–١١–٣٢ للنظر في قضية مقتل اليهودي يوسف ليفي ، وقد كانت مؤلفة برئاسة قاضي القضاة وعضوية المستر دي فريتس وراجب بك عبد الهادي ومحمد بك البرادعي وجلس في كرسي النيابة المستر اليوت وفي جانب الدفاع الاستاذ القدير عمر افندي الصالح

اتهمت النيابة بالاشتراك في قتل اليهودي المذكور كلا من حامد جاد الله خليف وصبحة عليان عبد ومريم صالح محمد بموجب الفقرة الثالثة من تعديل قانون الجزاء لسنة ١٩٢٧ وجاء شهود كثيرون لاثبات التهمة وفيما يلي نذكر الحادثة بالاختصار :

يوسف ليفي بائع قماش متجول اعتاد زيارة بيت لحم مرتين في كل اسبوع وفي ٢٦ ايار الماضي زار كعادته تلك البلدة ولكنه لم يعد منها ولدى التحري والاعلان وجدت جثة المفقود ملقاة في مغارة قريبة من بيت لحم ملفوفة في كيس مشوهة ومقطعة اعضاؤها وبعد فحصها تبين أن الوفاة حصلت بالخنق . واهتم البوليس كثيراً لمعرفة القاتل فبث العيون والارصاد في جميع تلك الجهات واخيراً بعد اعلان المكافآت والجوائز المختلفة الصقت التهمة بالمتهمين المذكورين بناء على ادلة مختلفة وامارات وقرائن منها العثور على بعض الامتعة للمفقود في بيت المتهمين وتصرفات المتهم الاول بعد حدوث القتل كذهابه الى شرق الاردن وغير ذلك وايد ذلك شهادة اخصائيين كالدكتور حسين بك الخالدي والمحلل الكيماوي والمصور ثم جيء بشاهد ارثوذكسي يدعى حنا جرجس حزبون جار المتهم فشهد انه رأى المفقود يدخل بيت المتهمين يوم حدوث القتل وانه سمع صوتاً خافتاً بعد دخوله ببضع دقائق وقال انه راى المتهم بعد ثلاثة أيام يحمل كيساً وهو ذاهب في طريق بيت ساحور ولكن الاستاذ عمر افندي تمكن من مناقشته لهذا الشاهد من اظهار كذبه والسبب الذي دعاه لاداء الشهادة وذلك بابرازه كتاباً خطه الشاهد الى أحد اقاربه نفي ما رواه امام البوليس وانه كان مرغماً على اداء شهادته تلك

وفي اليوم الثالث برأت المحكمة احد المتهمين المدعوة مريم صالح محمد لعدم توفر الادلة ضدها . . وبعد أن سمعت افادة المتهم الاول وشهادات اخرى القى المستر اليوت ملخص دعوى النيابة فرد عليه الاستاذ عمر افندي بدفاع مجيد فند فيه اقوال الشهود واظهر عدم توفر الادلة وفي اليوم الرابع ذهبت المحكمة لكشف محل وقوع الجريمة ثم حضرت الى القدس حيث اصدرت قرارها النهائي الاغلبية القاضي بادانة المتهمين فحكمت المتهم الاول حامد بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة والمتهمة الثانية بالسجن ثلاث سنوات

وقد استؤنف الحكم .

المرآة :– اظهر البوليس في هذه القضية اهتماماً لم نعهد مثله من قبل وقد عجب الناس وبينهم رئيس المحكمة من البراعة والذكاء الذين اظهرهما البوليس في التحري عن حقيقة هذه الجريمة ، وقد فات عن بال الناس ان المفقود يهودي ولو كان عربياً لما اهتم لذلك مطلقاً كما ظهر لنا من قضايا مخالفة نذكر منها قضية عزمي العارف .

شركة انقاذ الاراضي

بلغ مجموع عدد الاسهم المكتتب فيه في الشركة العربية لانقاذ اراضي فلسطين ٣٠٩ سهماً . وقد جاءنا من رئيس لجنة صندوق الامة العليا البيان التالي :–

حضرة الفاضل محمد سعيد افندي الشنطي المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد فان لجنة صندوق الامة العليا قد قررت شكركم للجهود التي بذلتموها وتبذلونها في سبيل استخلاص اراضي واد القباني التي هي قطعة ثمينة من كيان الوطن العربي المقدس وانقاذها من براثن الصهيونية ونرجو الله ان يكافئكم احسن مكافأة على عملكم الصالح هذا .

رئيس لجنة صندوق الامة العليا .

التفاهم الاقتصادي

سابقة خطيرة لرجل كبير

تابع المنشور على الصفحة الاولى

واخلاص . وقد كنا ننتظر من الزعماء والوجهاء والاعيان الذين يتخذون مثل هذه القرارات ان يكونوا فى طليعة المقاطعين والمنفذين لقراراتهم ولكن رأينا الزعيم يسمسر والوجيه يبيع ارضه والوطني المخلص يشترك مع اليهود في مشاريعهم الاقتصادية سريا وعلنياً ورأينا ذلك الفلاح المسكين يضحى باموالهِ ومصالحهِ وفوق ذلك يطرد من ارضه . هؤلاء هم زعماؤنا الذين ننتظر الخلاص على يدهم . وهؤلاء هم الذين تمجد الجرائد باسمهم وتنعتهم بالوطنيين الغالين والمخلصين الفادين .

الامة بدأت تستيقظ ولم يعدلامثال هؤلاء ارضاخصبة يمرحون فيهاويسرحون ولقد شعرت من اين تأتيها الضربات ومن هم المسؤولون عن هذه الحالة الحرجة التي وصلنا اليها، عرفت من هم الصهيونيون الخائنون وستغضب قريبا والويل لغضب الفلاح الجائع .

لنعد الى ذكر « كوليا » فهذه شركةيهودية ماذكرناوالسيدالحسيني الوجيه الكبير والزعيم المخلص لايحجم عن شراء اسهمهاحتى وان يشتغل كدير مع مدرائها اليهود ويسكت الناس عنه لماذا ؟ الانه حسيني ! او لانه من عائلة اشتهرت بالضحك على الناس وبذر الرماد فى عين كل منتقد ومبصر . قد يقولون ان الاشتراك فى هذه الشركة لا يعني التفاهم مع اليهود وان هذه امور اقتصادية بحته لا شأن لها بالسياسة. ولكن « الزعبرة » لا تجوز على الناس بعد الان والكلام المطلي بالرياء لم يعد له تأثير عليهم فقد عرفوا مبلغ اخلاص امثال هؤلاء الزعماء ودرجة تضحيتهم . ايظنون ان الشعب العربي بلغ من الغباوة لدرجة لا يعرف فيها ما هو التفاهم الحقيقي ؟ او انه لا يعرف ان التفاهم الاقتصادي هو التفاهم الحقيقي ؟ لماذا اذاً قاطعنا معرض تل ابيب ؟

ولماذا لا يجب ان نشتري من التجار اليهود ؟

ولماذا نقاطع شركة البوتاس والشركات الاخرى الكثيرة ؟

لماذا ذلك اذا كان التفاهم الاقتصادي لا يعني التفاهم الحقيقي .

فيا عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية التي قررت مقاطعة اليهود نسألك الان لماذا سكت عن هذا الامر ولم تنشر بيانا تستنكر فيه مثل هذا العمل المنكر ؟ نعدك مسؤولا عن خروج احد وجهاء عائلتك عن المبدأ الوطني الذي قررته الامة جمعاء ونتخذ من سكوتك هذا حجة عليك انك راض عن عمل اسماعيل بك الحسيني وانك تقبل بالتفاهم مع اليهود وانك خارج عن مبدأ الامة اذا لزمك الصمت بعد الان .

نحن ننتظر .

(ز . . .)

ماذا في مدرسة طول كرم الزراعية

غرائب وعجائب لم تنشر بعد

للمدرسة الزراعة العربية كما يسمونها ميزانية ضخمة تبلغ بضعة الاف من الجنيهات سنوياً ولا يدري احد الا الله والدفاتر كيف تصرف هذه المبالغ الا انه من المعروف والثابت ان السنة الاخيره للصف الثالث تعتبر تخصص يجب ان يقضي كل طالب فيها القسم الاكبر من سنته في المراكز الزراعية الملائمة للفرع المتخصص له وطبعاً لا يوجد فى طول كرم ما يفي بحاجة تسعة وعشرين متخصصاً فى الفروع الزراعيه المختلفة . والتخصص هو وفروعه لا يقصد منه فقط الاعمال الجسدية من حراثة وحفر جور ونشر الخشب ، الامور التى هي كل ما يقوم به طلاب المدرسة في الوقت الحاضر ، بل تعني ويقصد بها القيام بالتجارب وملاحظاتها ولمعرفة اسباب النجاح والاخفاق فى العمل ،وللزيارات والمراكز والمحطات الزراعية مخصصات كبيرة في الميزانية ، فأين تذهب ؟ . . .

يكون عادة لكل مدرسة مهما ضال شأنها ادارة تتألف من المدير وبعض الذين يباشرون التدريس بصورة دائمه مستمرة ، وليس فى المدرسة من يعمل على هذا الاسلوب الا اثنين من افاضل شباب رجال العرب الذين يشرف كل منهما افضل ادارة في العالم غير ان ادارة المدرسة تسير على طريقة خاصة حسب الاسلوب الحيدي . فالمستر هيلد يعتمد على ملتجي الى المدرسة يقوم بوظيفة رئيس استخبارات وتقوم الادارة على عقلية المستر هيلد ورئيس الاستخبارات الذي سيكون لنا معه شأن متى جاء دوره

ولحد الان لم نستطع التأكد من اكثر من الوقائع التي ذكرناها وسنعود فى المستقبل لنشر كل ما يثبت لدينا عن المستر هيلد وننتقل موقتاً الى الانكليزيين الاخرين بهذه المدرسة ونشير اشارة اليهما :

المستر ستودرت يقوم بادارة فرع البقر العملية . وكثيراً مايكتسب الانسان من خصائص العمل الذي يقوم به اموراً لا تتجزأ وتتصل اتصالا وثيقاً بخلقه . والمستر ستودرت اختصاصى قديم فى فن تربية البقر والعناية بها .

قدم السيد ارنست ايكاريوس مدير المحطة او المركز الزراعي للحكومة في المجدل (خان يونس) في العطلة المدرسية الماضية لمدرسة طول كرم الزراعية العربية ليتمرن على استعمال الآلات الموجودة فيها .وحادث المستر ستودارت في مهمته ، فطلب اليه صاحب الذوق الرفيع ان يذهب ويكنس وينظف اسطبل البقر فاجابه السيد ارنست انه لم يأت لهذا . فاجاب ستودارت انهم لا يريدون افندية في مدرسة الزراعة..

فى اليوم الثاني حضر السيد ارنست بعد ان راجع في اليوم السابق المراجع المختصة بشأن هذا المستر المهذب تهذيباً انكليزياً ، وكلم المستر ستودارت من قبل هذه المراجع ، تقدم هذا المستر من السيد ارنست معتذراً على نمط المهذبين الانكليز في المستعمرات قائلا

اود ان اعتذر يا سيد ايكاريوس عفواً قد ظننتك عربيا ! »

فأجابه السيد ايكاريوس الجواب الشافي . ولا حاجة للتعليق على الحادث فهو اوضح من ان يعلق عليه ! وكذلك لا حاجة لذكر شيء بعد عن المستر ستودارت فقد افهم .

وننتقل الى ثالثة الاثافي المستر فرير :

المستر فرير شوفير غير ناجح عرض نفسه فى يافا وطولكرم وسواهـا على عدد كبير من اصحاب السيارات باربع جنيهات شهرياً وكان يبوء بالرفض ولذلك اصطنع ترقيع الكاوشوك بالغرت من صرفند مهنة يرتزق منها وهناك عرفه كثير من الشوفيرية ويقولون انه كان ناجحاً ومحسناً لمهنته هذه . واخيراً اتى طولكرم عارضاً نفسه على اصحاب، الكراجات والسيارات فاخفق فذهب للمدرسة الزراعية العربية وقابل مديرها المستر هيلد ، فاستخدمه مهندساً ميكانيكياً واجرى عليه راتباً ٣٢ جنيهاً شهرياً وبيتاً مؤثثاً مفروشاً منارا بالكهرباء .

والمستر فرير لكفاءته فى الهندسة الميكانيكية قام بالاعمال التالية اثناء محاولته تعلم شيء عن الميكانيك كسر المنفخة الفخمة مرتين فقطر كسر واحرق رأس الموتور مرة واحدة فقط ولما راى انه لا يحسن القيام بتدوير الآلات انقطع عن العمل وترك القيام به لعامل عربي وظل يرتع فى بحبوحة من العيش بلا عمل لان عدم عمله اكثر فائدة للمدرسة .

والمستر فرير متواضع جداً لا ينزل مطلقاً مخافة من الزهو على زملائه القدماء وهو متنكر وما كان يريد ان يعرف به احد الا ان الرياح تجرى بما لا تشتهي السفن فقيضت المدرسة فى السنة الاولى طالبا من بيت العلمي من غزه كان شوفيراً قبل دخوله المدرسة عرفه من علامة فارقه للمستر فرير وهي اصبعه المقطوع

(يتبع)

(مصطفى .)

كلمة صريحة

حول جمعية مناجاة الارواح

جاءتنا هذه الكلمة من متخصص فى هذا العلم ننشرها عملا بحرية النشر .

قرأت فى عدد الاربعاء الموافق ٣٠ — ١١ — ٣٢ من جريدة مرآة الشرق الغراء رسالة للاستاذ صاحبها من حيفا يصف فيها جلسة روحية حضرها فى جمعية مناجاة الارواح في حيفا . . . الى آخر ما جاء فيها :

. . . وما كدت ان آتى على آخرها حتى بدا لي ان اذكر لقراء الجريدة ما حدث امامى فى جلسة روحية عقدت فيها فاقول :

ولقد ساقني ولا ادري اهو حسن حظى ام سوء حظ الجمعية المحترمة ان اكون احد المدعوين الى حضور احدى الجلسات الروحية ! ؟

وكان بين هؤلاء شاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي والوجيه سمعان افندي حماتي والدكتور داهش بك وبضعة ذوات لم تحضرني اسماءهم.

والحقيقة انى وددت ان لا اذكر شيئاً عما حدث فى تلك الجلسة خشية على كرامة اعضائها المحترمين ،ولولا اطلاعي على رسالة صاحب المرآة وما ذكره فيها من حضور روح الامبراطور نابليون وغيرها من الارواح بحضوره من جهة ولولا واجبي الروحي للدفاع عن حرمة هذا العلم الجليل الذي انتسب اليه .

والى القارئ الكريم ما حدث، سألت الوسيط .. ؟!! ان تنبأني الروح — اكس اكس — وهى الروح الحاضرة ، على زعمهم ، عن صديق لي وقرينته « وكانا حاضرين في الجلسة معنا» هل سيأتيا عن طريق حيفا ام بيروت من الاسكندرية ؟ .. فكان الجواب بانهما راكبان فى الباخره — كندا التي سترسو على ميناء بيروت ، بينما هما في الجلسة يبصران ويسمعان .

قل لي بربك ايها القارئ : من ذا الذي يكذب نفسه من الحضور ويصدق مثل هذه الترهات ؟

ومن اراد ان يقف على حقيقة هذه الجمعية وما يجري فيها فليسأل حلمي افندي عطاالله ، الذي اتخذ مدة وسيطاً لها .

انا لا انكر حقيقة هذا العلم لاني احد خدامه ، انما انكر على « جمعية مناجاة الارواح في حيفا » احتقارها للروح واتصالها بها ، واقول واؤكد في القول ان كل ما حدث ويحدث في هذه الجمعية لا اساس على له .

انى مع عظيم احترامى لاعضاء هذه الجمعية اقول : بانهم قد اساءوا الى هذا العلم النافع اساءة كبرى بجلساتهم هذه ، ولهذا فاني انصح لهم ان يقلعوا عن الاشتغال بعلم لا يعرفوه لكي لا يكونوا سبباً فى تأخير ظهوره فيكون انصاره نكبة عليه :

الى اللقاء يا شاربي نخب الارواح.

(عبد الرحيم الشريف)

صندوق الامة

للمؤتمر العربي الفلسطيني

أزفت ساعة العمل الجدي ، لا عذر لاحد بعد اليوم

اقد فتح باب العمل فمن تخلف عن الدخول وهو قادر فهو عاق لوطنه عار على امته

توالت على هذه الامة الكوارث، وحاقت بها المصائب من كل صوب، ونات تحت الارزاء المتوالية ، وكان اشدها خطرا على حياتها تسرب الاراضي الى اعدائها، وكانت الامة ممثلة بجميع احزابها وجمعياتها وطوائفها ترنو الى الساعة التي يمكن لكل فرد من ابنائها القيام بقسط معقول من العمل والتضحية لدرء هول هذه الكارثة واحتفاظ بأرض هذا الوطن العزيز التي جبلت بدماء الآباء والاجداد . وهذه الساعة قد ازفت للعمل فلا مبرر ولا عذر لمتخلف . لقد ذهب وقت التحسر والتألم من تسرب لاراضي للصهيونيين وجاء دور العمل لدرء الكارثة .

لقد تأسست شركة عربيه شعبية لانقاذ اراضي فلسطين اسمها « شركة انقاذ الاراضي العربية في فلسطين » لاجل شراء الاراضي المعروضة للبيع وتقسيمها واستثمارها، وتأجيرها لابناء هذه الامة وجعل رأسمالها عشرة آلاف جنيه تزداد باطراد الى ان تبلغ مئات الالوف من الجنيهات وثمن السهم فيها جنيه واحد يقسم الى اربع اقساط متساوية يدفع الاول منها عند الاكتتاب والبقية في اوقات مختلفة عند طلب مجلس ادارة الشركة . ويكون الاكتتاب والدفع في البنك العربي وفروعه

لذلك ندعو جميع ابناء هذه الامة للمبادرة الى الاشتراك في هذا العمل المنتج الذي سيقوم به رجال اكفاء مكلفون يضمنون حقوق هذه الامة لان الاشتراك مبرة وطنية كبرى وقبضه اثم لا يغتفر .

يجب ان يزين كل بيت بشهادة تثبت هذا الاشتراك اثباتا للوطنية الصحيحة، يجب على كل حزب او فئة او جمعية سياسية او اجتماعية ان تعتبر هذا المشروع مشروعها او معبرا عن رغبتها ومنفذا لمقاصدها فتعمل على ترويجه ونشره بين الجميع . ونحن بعد بحث وتدقيق وضعنا اسس هذه الشركة على قواعد اقتصادية متينة سيكون منها ربح عظيم للمشتركين والسلام .

بيت المقدس في رجب ١٣٥١

الموافق تشرين ثاني ١٩٣٢

رئيس لجنة صندوق الامة العليا

موسى كاظم الحسيني

مطبعة مرآة الشرق — القدس